



القرار ١٦٢٠ (٢٠٠٥)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٢٥٤ المعقودة في ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٥

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة والبيانات الصادرة عن رئيسه بشأن الحالة في سيراليون،

وإذ يشيد بما ساهمت به بعثة الأمم المتحدة في سيراليون من جهود قيمة في إقالة

سيراليون من عثرات النزاع وفي إرساء دعائم السلام والأمن والتنمية في ذلك البلد،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ (S/2005/273)

وإضافته المؤرخة ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٥ (S/2005/273/Add.2)، وإذ يرحب بتوصيته بإنشاء

مكتب متكامل للأمم المتحدة في سيراليون بعد انسحاب البعثة في نهاية عام ٢٠٠٥، من أجل

الاستمرار في مساعدة حكومة سيراليون على بناء السلام وترسيخ دعائم الإدارة السياسية

والاقتصادية وبناء القدرة الوطنية على منع نشوب النزاعات، والتحضير للانتخابات في

عام ٢٠٠٧،

وإذ يشير إلى الرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من

رئيس جمهورية سيراليون (S/2005/419) التي أكدت كذلك الحاجة إلى وجود مكتب

متكامل للأمم المتحدة لدعم العمل على بلوغ الأهداف السابقة الذكر،

وإذ يشدد على أهمية الانتقال السلس من بعثة الأمم المتحدة في سيراليون إلى المكتب

المتكامل الجديد للأمم المتحدة، وعلى أهمية اضطلاع المكتب بعمله بطريقة فعالة وكفؤة،

وإذ يشدد على أهمية استمرار الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في دعم الأمن والتنمية

في سيراليون على المدى البعيد، خاصة في مجال بناء قدرات حكومة سيراليون،

وإذ يكرر الإعراب عن تقديره لما تقوم به المحكمة الخاصة لسيراليون من أعمال أساسية ومساهماتها الحيوية في إرساء سيادة القانون في سيراليون والمنطقة دون الإقليمية، وإذ يشدد على أنه يتوقع أن تنهي المحكمة أعمالها وفقا لاستراتيجيتها للإنجاز، وإذ يشجع في هذا الصدد جميع الدول على التعاون الكامل مع المحكمة وتزويدها بالموارد المالية اللازمة،

وإذ يرحب بنشر تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة في سيراليون ويشجع حكومة سيراليون على أن تتخذ خطوات أخرى لتنفيذ توصياته،

١ - يطلب إلى الأمين العام إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، على النحو الموصى به في الإضافة لتقريره (S/2005/273/Add.2)، لفترة مبدئية مدتها ١٢ شهرا اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ ليضطلع بالمهام الرئيسية التالية:

- (أ) مساعدة حكومة سيراليون في القيام بما يلي:
- ١' بناء قدرات مؤسسات الدولة من أجل المضي قدما في معالجة الأسباب الجذرية للتزاع، وتوفير الخدمات الأساسية، والإسراع بمسيرة التقدم صوب بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بالحد من الفقر وتحقيق نمو اقتصادي مستدام، بسبل من بينها تهيئة إطار مؤات لاستثمارات القطاع الخاص وللجهود المنتظمة الرامية إلى معالجة مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛
- ٢' وضع خطة عمل وطنية من أجل أعمال حقوق الإنسان وإنشاء لجنة وطنية لحقوق الإنسان؛
- ٣' بناء قدرات اللجنة الانتخابية الوطنية لإجراء انتخابات حرة نزيهة وذات مصداقية في عام ٢٠٠٧؛
- ٤' توطيد دعائم الحكم الرشيد والشفافية ومساءلة المؤسسات العامة، بما يشمل الاستعانة بتدابير لمكافحة الفساد وتحسين الإدارة المالية؛
- ٥' تعزيز سيادة القانون، بوسائل منها ترسيخ استقلال جهاز القضاء وتطوير قدراته، وقدرات الشرطة ونظام الإصلاحات؛
- ٦' تقوية قطاع الأمن في سيراليون، بالتعاون مع الفريق العسكري الدولي للمشورة والتدريب وغيره من الشركاء؛

٧' نشر ثقافة السلام والترويج للحوار والمشاركة في حل المشاكل الوطنية الحاسمة باتباع نهج استراتيجي في الإعلام والاتصال، بوسائل منها إقامة محطة إذاعة عامة مستقلة وقوية؛

٨' طرح مبادرات من أجل حماية الشباب والنساء والأطفال وتحقيق رفاههم؛

(ب) التواصل مع قطاع الأمن في سيراليون، وغيره من الشركاء، لتقديم تقارير عن الحالة الأمنية وتقديم توصيات فيما يتعلق بالتهديدات الأمنية الخارجية والداخلية؛

(ج) التنسيق مع بعثات الأمم المتحدة ومكاتبها ومع المنظمات الإقليمية في غرب أفريقيا، في معالجة التحديات العابرة للحدود، من قبيل النقل غير المشروع للأسلحة الصغيرة، والاتجار بالبشر وتهريبهم، والاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية؛

(د) التنسيق مع المحكمة الخاصة لسيراليون.

٢ - يشدد على المسؤولية الرئيسية للحكومة سيراليون عن توطيد السلام والأمن في البلد، ويحث المانحين الدوليين على مواصلة دعم جهود الحكومة في هذا الشأن؛

٣ - يؤكد أهمية تأسيس مكتب متكامل تكاملا تاما مع الحرص على التنسيق الفعال في الاستراتيجية والبرامج بين مختلف وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الموجودة في سيراليون، وكذلك بين الأمم المتحدة والمانحين الدوليين الآخرين، وبين المكتب المتكامل والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وبعثات الأمم المتحدة الأخرى في المنطقة؛

٤ - يرحب بتوصية الأمين العام الواردة في الإضافة لتقريره (S/2005/273/Add.2) التي دعا فيها إلى أن يرأس المكتب المتكامل ممثل تنفيذي للأمين العام وأعرب فيها عن عزمه على أن يعمل هذا الممثل التنفيذي أيضا بصفته الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسق المقيم للأمم المتحدة؛

٥ - يطلب إلى الأمين العام مواصلة التخطيط لتوفير الأمن للمحكمة الخاصة لسيراليون استنادا إلى الأسس المبينة في الفقرات من ١٥ إلى ٢٤ من الإضافة لتقريره (S/2005/273/Add.2)، ويتطلع إلى معرفة المزيد من تفاصيل الترتيبات المقترحة؛

٦ - يطلب إلى الأمين العام أن يواصل إطلاع مجلس الأمن بانتظام على التقدم المحرز في إنشاء مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون، ثم في تنفيذ هذا القرار بعد ذلك؛

٧ - يقرر أن يبقى هذه المسألة قيد نظره الفعلي.